واسم معنى وهى اى الوجوه التى اشتدت الحاجة الى اخرجها من
المصدر ستة اولها الماضى وهو ما دل على زمان قبل زمان اخبارك
كنصر ونحوه اما خروج ان قلت من الحد فى الدلالة ودخول
لم ينصر فيه فى الدلالة فبواسطة حروف الشرط ولم الجحد والمراد من
الدلالة فيه الدلالة الوضعية حتى يصح لو خرج عنه ما لخرج الاول منه
ولا يدخل الثانى فيه وثانيها المضارع وهو ما دل على زمان الحال و
والاستقبال على سبيل البدلية كينصر واشباهه اما ما قيل ان الحد منتقض
ض باسماء الافعال كان فانه بمعنى التضجر ولفظ غدا وبعد غد فهذه المذ
كورة مستقبل فغير وارد لان المراد من دلالته على الزمان المستقبل دلالته
بصيغته وهيئته وثالثها الامر وهو ما دل على الزمان الاتى كانصر و
لينصر ونحوهما ورابعها النهى وهو ما ينجزم بلا من حيث اللفظ
ومن حيث المعنى وهو عبارة عن طلب الكف عن الفعل وعن طلب
ترك الفعل نحو لا ينصر ونحوه والنفى وهو ما لم ينجزم بلا وهو عبارة عن
الاخبار بعدم صدور الفعل عن الفاعل فى الزمان الاتى نحو لا ينصر ونحوه
وخامسها اسم الفاعل وهو ما دل على منشئ الفعل نحو ناصر واشباهه
وقيل هو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدث وبه
يخرج ما قيل الافعال كلها دالة على ذات يصدر منه الفعل فلا يكون
الحد مانعا وسادسها اسم المفعول وهو ما دل على من وقع عليه
كمنصور ونحوه اعلم ان فى حصر الوجوه التى اشتدت الحاجة الى
اخرجها

١٧

اخرجها من المصدر فى الستة تسامح لعدم انحصارها فيها الا اسم
الزمان والمكان واسم الآلة والنفى والجحد ليس بمعنى من تلك الوجوه اللهم
الا ان يقال فى النفى والجحد ان النفى يشبه النهى صورة والجحد يشبه معنى
فلهذا تركهما من الحصر فله وجه واما ترك اسم الزمان والمكان والآلة فبلا وجه
افاما المصدر هذا شروع الى بيان صيغة المصدر لانه لما احتيج فى اخراج
تلك الوجوه الى المصدر اراد ان يبين صيغة اولا فقال فاما المصدر فلا يخلو
من ان يكون ميميا او غير ميمى فان كان غير ميمى فهو سماعى اى مقصور على
السماع والمراد من الميمى ههنا ما يكون اول حرفه ميما زائدا على نفس
الكلمة فيخرج منه نحو من كونه مصدرا ميميا وكذا اشباهه ومن غير الميمى
ما لا يكون كذلك ونعنى اى مرادنا بالسماعى انه اى الشان يحفظ
كل مصدر على ما جاء من العرب ولا يقاس عليه اى والحال ان كل مصدر
لم يثبت بالقياس على مصدر سمع من العرب فهو سماعى وهذا انما يتصور
فى مصدر الثلاثى المجرد لانه قياس لمصدر الثلاثى المجرد لتعذر ضبطه
لكثرته حتى قيل ان مصدر الثلاثى المجرد لا يمكن تعداده الا انه ترتقى على
ما ذكره سيبويه الى اثنين وثلاثين بابا تركت تعداده لئلا يطول
كتابى فلما تعذر ضبطه لكثرته ابقى على ما سمع من العرب هذا مذهب
سيبويه ولنا مذهب الزمخشرى فان مصدر قياسى لكثرة استعماله
واوزان مبالغة مصدره التفعال نحو التسهاد مبالغة للسهاد فهو
[illegible]

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)